تقرير مجلس إدارة
اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان
في الهيئة العامة المنعقدة بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٩٨
عن أعمال الاتحاد للعام ١٩٩٧

حضرات السادة الأعضاء الكرام،

يسرني أن ارحب بكم جميعا في لقائنا الأول هذا بعد أن تم إنشاء اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان واكتملت هيئاته الإدارية، وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نسجل كلمة شكر وامتنان للسيد الوزير ياسين جابر على اهتمامه في إنشاء الاتحاد إذ لولاه لربما كان لم يبصر النور وهو الذي يعمل جاهدا على تفعيل اتحادنا معتبرا إياه كمظلة لجميع الهيئات الاقتصادية في لبنان.

كما تعلمون حضراتكم أن تشكيل هيئات الاتحاد الإدارية تأخر فترة من الزمن بسبب عدم اكتمال مجالس إدارة الغرف الأربع في لبنان ، الأمر الذي أدى إلى عدم اكتمال وحدات الاتحاد الإدارية إلا في الأشهر الثلاث الأخيرة من العام ١٩٩٧.

بالرغم من كل ذلك باشرنا بالاتفاق مع حضرات رؤساء الغرف الأربع تثمين وتفعيل الاتحاد في كل مناسبة خاصة عند انعقاد مؤتمر رجال الأعمال

والمستثمرين العرب الذي جرى في بيروت خلال شهر تشرين الأول ١٩٩٧ حيث برز الاتحاد في ذلك المؤتمر إضافة إلى استقبالات الوفود الأجنبية وكذلك معالجة الأوضاع الاقتصادية حيث ناقشناها باسم الاتحاد من مختلف جوانبها إذ أن عام ١٩٩٧ كان عام التحديات والصعوبات الاقتصادية ليس في لبنان فحسب بل في دول عديدة في العالم.

وبنتيجة دراساتنا ومناقشاتنا للأوضاع الاقتصادية صدر عن الاتحاد بيان صحفي في أواخر عام ١٩٩٧ ركز على عدد من النقاط التي تؤول إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد خاصة لجهة معالجة وضع المالية العامة بغية تقليص عجز الموازنة العامة وادارة الدين العام بناء لأسس وخيارات واضحة ومعقولة . كما تطرق إلى بنود الورقة الإصلاحية وطالب بضرورة تنفيذها وإجراء الإصلاح الإداري الحقيقي هذا باختصار كلي عما قام به الاتحاد في الأشهر الأخيرة من العام ١٩٩٧.

وإننا في مطلع العام الحالي نتطلع للقيام بكل ما يفعل عمل الاتحاد وهو الذي تعلمون يمثل الغرف اللبنانية في جميع الأمور والأبحاث المشتركة ومن هنا فإننا نأمل بإقامة علاقات وثيقة مع الدول الشقيقة والصديقة من أجل فتح أسواق جديدة للصادرات اللبنانية والتنسيق بين الاتحاد والاتحادات العربية وكذلك الغرف

العربية والأجنبية التي يسمي الاتحاد ممثليه في مجالس إدارتها كما نأمل في توقيع اتفاقات تعاون مع بعض اتحادات الغرف العربية على منوال ما جرى بين اتحاد الغرف التونسية واتحاد المقاولين في المغرب.

وان اتحاد الغرف اللبنانية يقوم بدور فعال في مجلس رجال الأعمال السوري اللبناني الذي كان له الأثر في الاتفاق الذي تم بين الحكومتين اللبنانية والسورية في دمشق في شباط الماضي.

وسينسق الاتحاد مع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وهذا ما أجريناه في اجتماعات مجلس إدارة الاتحاد العام التي جرت في ١٦ و١٧ آذار الجاري في بيروت.

إضافة إلى كل ما تقدم سنقوم بتوثيق وتقوية علاقات الاتحاد مع المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة كالإسكوا والفاو واليونيدو كذلك مع ممثلي البعثات الدبلوماسية في لبنان.

كما أن الاتحاد يتطلع إلى المشاركة والمساهمة في بعض المعارض المحلية والخارجية كما يأمل في إقامة الندوات والمؤتمرات التي تؤول إلى تطوير وتنمية الاقتصاد اللبناني.

أن اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان إذ يدرك أهمية التحديات التي تواجه الاقتصاد اللبناني فهو يقوم مع مطلع العام ١٩٩٨ بتحرك يكون أساسه التعاون بين القطاعين العام والخاص في سبيل مواجهة هذه التحديات والتطلع بأمل وتفاؤل نحو العام الجديد، وهو على ثقة بتجاوب المسؤولين مع تحركه هذا ومع كل ما فيه الخير والتقدم لمصلحة لبنان الاقتصادية.

وختاما نأمل من حضراتكم التفضل بالتصديق على قطع حساب ما أنفقه الاتحاد خلال الأشهر الأخيرة من العام ١٩٩٧ والتفضل بإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد عن اعماله خلال تلك الفترة من عام ١٩٩٧، وبالتالي التصديق على مشروع موازنة عام ١٩٩٨ الموزع على حضراتكم.